

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَلْبُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . والمُعْصَلُ كَمِنْبَرٍ : الْمُشْدَدُ كَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ : الْمُتَشَدَّدُ عَلَى غَرِيمِهِ . وَالْعَصَلُ : السَّهْمُ
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . وَالْمُعْصَلُ مِنَ السَّهْمِ كَمُحْدَثٍ : مَا يَلْتَوِي إِذَا
رُمِيَ بِهِ وَقَدْ عَصَلَ تَعْصِيلاً وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ :
هُوَ الْمُعْصَلُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ عَصَلَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا الَّتَوَتِ
الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا . وَالْعُنْصَلُ كَقُنْفُذٍ : ع وَقَالَ نَصْرُ : طَرِيقُ
بِشْقٍ الدَّهْنَاءِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ . وَطَرِيقُ الْعُنْصَلِ : هُوَ طَرِيقُ
مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ أَيْضاً : طَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ بِضَمٍّ
الصَّادِ وَفَتْحِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَمَامَتِ ... بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّوَى
مُتَشَائِمٍ وَالْعُنْصَلُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَيُمَدُّ أَنْ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ذَكَرَهُنَّ
الْجَوْهَرِيُّ : الْيَصَلُ الْبِرِّيُّ وَالْجَمْعُ الْعِنَاصِلُ وَيُعْرَفُ بِالإِسْقَالِ
وَفِي الصَّحَاحِ : وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطِبَّاءُ الْإِسْقَالَ قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ
عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ الْإِسْقِيلُ كَمَا تَقَدَّسَ وَيُعْرَفُ أَيْضاً بِبَصَلِ الْفَارِ وَهَذَا
أَشْهَرُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ اسْرَافِيونَ كَذَا فِي
نُسَخٍ وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ اسْرَافِيونَ قُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ يَحْيَى بْنُ سَرَافِيونَ صَاحِبُ
الْكُنْزِ أَشْهَرُ وَقَالَ كُرَاعٌ : الْعُنْصَلُ : بَقْلَةٌ وَلَمْ يَحْلُلْهَا وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ نَبَتٌ فِي الْبِرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامَى تَشْتَهِيهِ
وَتَأْكُلُهُ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهَا الْبَصَلُ الْبِرِّيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّاثِ يَطْهَرُ مُنْبَسِطاً سَبِطاً وَقَالَ مَرْوَةَ : هِيَ شُجَيْرَةٌ
سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى نَبَاتُ الْمَوْزَةِ وَلَهَا نَوْرٌ
كَنَوْرِ السَّوْسَنِ الْأَبْيَضِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي
الْقُحُوطِ يُخْلَطُ لَهَا فِي الْعَلَفِ نَافِعٌ لِدَاءِ الثَّعْلَابِ وَالْفَالِجِ
وَالنَّسَا وَخَلَّاهُ نَافِعٌ لِلْسُّعَالِ الْمُزْمِنِ وَالرَّيْبِ وَالْحَشْرَجَةِ مِنْ
الصَّدْرِ وَيُقَوِّي الْبَدَنَ الضَّعِيفَ وَلَهُ مَدْخَلٌ فِي الْكَيْمِيَاءِ كَبِيرٌ وَلَيْسَ
هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ . وَالْعُنْصَلُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَعْصَلِ لِلْمُعْجِ
السَّاقِ الْيَابِسِ الْبَدَنِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعُصَلِ أَوْ الْأَعْمَلِ : هُوَ الْمُؤَلَّزِمُ لِلشَّيْءِ
وَالْمُتَعَطِّفُ عَلَيْهِ . وَأَيْضاً لِلنَّابِ الْأَعْوَجِ يُقَالُ : نَابُ أَعْمَلُ
بَيِّنُ الْعُصَلِ : أَيِ مُعْوَجٍّ شَدِيدٌ قَالَ أَوْسٌ : .
" رَأَيْتُ لَهَا نَاباً مِنْ الشَّرِّ أَعْمَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ : .
" ضَرُوسٌ تَهْرُوسُ النَّاسِ أَنْيَابُهَا عُصَلٌ وَأَيْضاً : السَّهْمُ الْمُعْوَجُّ
وَسَهَامٌ عُصَلٌ : مُعْوَجَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ : .
فَرَمَيْتُ الْقَوْماً رَشْقاً صَائِجاً ... لَيْسَ بِالْعُصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ وَيُرْوَى
: لَسَنَ . وَعُصَلٌ : ع قَالَ أَبُو صَخْرٍ : .
عَفَتُ ذَاتُ عِرْقٍ عُصَلُهَا فَرِئَامُهَا ... فَصَحِيأُهَا وَحَشٌّ قَدَاجِلَى
سَوَامُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . سَهْمٌ عُصَلٌ كَكَتَفٍ : مُعْوَجٌّ الْمَتْنِ .
. وَالْأَعْمَلُ أَيْضاً : السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيْشِ . وَشَجَرَةٌ عُصَلَةٌ كَفَرَحَةٍ :
عَوْجَاءٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : لَا يُقْدَرُ عَلَى اسْتِقَامَتِهَا
لِصَلَابَتِهَا . وَنَابُ عُصَلٌ : مُعْوَجٌّ شَدِيدٌ قَالَ صَخْرٌ : .
أَبَا الْمُثَلَّامِ أَقْصَرُ قَبْلَ بَاهِظَةٍ ... تَأْتِيكَ مِنْ يَضْرُوسٍ نَابُهَا
عَصَلٌ